صفات الملكيه وحصول الصفات الحميدة وان رام مشاهدات
انوار الغيب ومكاشفة صفات الالهية والالهامات
والاشارات والوحي والتجلي للصفات الربوبية علم انه من
صفات التخليق باخلاق الرحمانية وعلى الجملة ان كل صفة
كانت غالبة على النفس راها السالك في صورة تشاكل تلك
الصفة واعلم انه اذا بلغ مقاما لا علم له به وانقطع عن
السلوك فلا بد له من شيخ لانه كان سلوكه في صفات
النفس والقلب لا بد له من الشيخ ولكن اذا بلغ بالمقام الروحاني
فلا يمكن عبوره الا بتصريف صاحب الولاية واعلم ان الواقعات
القلبيه والروحية والملكيه تكون مع الذوق ويحصل للنفس
منها قوة وشرب وشوق ويظهر لها التنفر عن المخلوقات
ومستلذات عالم الشهادة ومشتهيات عالم الجسم ويحصل
له الاستيناس مع المغيبات وعالم الروحاني ولما ينكشف
لها عالم الاسرار والحقايق تنقطع بالكلية الى عالم الغيب
ثم بعد ذلك تحصل المشاهدة وهي ان مراة القلب اذا اصـ
صقلت بلا اله الا الله وحصلت لها الصقالة وذهب عنها
الصدا تظهر لها انوار الغيب بحسب الصقالة فتكون اولا
كالبروق اللوامع واللوايح ثم كالسراج ثم كالشمع ثم كالمشعل
ثم كالكوكب ثم كالهلال ثم كالبدر ثم كالشمس ثم انوار مجردة

ووصف ذلك

ووصف ذلك يطول ثم من بعدها التجليات ويليها المكاشفات
ثم الوصول الى حقيقة المعرفة وهذا اخر ما تيسر جمعه في هذا
الباب بعون الملك الوهاب

الباب الخامس

في احزابه ودعواته واوراده واذكاره وما كان يعمله للاوقات
في المهمات اعلم ان حقيقة الحزب هو الورد المعمول به تعبدا
ونحوه وهو في الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وتوجهات
وضعت للذكر والتذكر والتعوذ من الشر وطلب الخير واستنتاج
المعارف وحصول العلم في جمع القلب على الله ولم تكن في الصدر
الاول ولا من بعدهم بقليل لكن جرت على ايدي المشايخ الصوفيه
وصالح بحكم التعريف والنظر السديد اشفاقا للطالبين واعانة
للمريدين وتقوية للمحبين وحرمة للمستنين وترقية للمتوجهين
من العباد والزهاد واهل الطاعة والسداد وفتحا للباب
حتى تدخله عوام المومنين لما راوا قصورا لهم وضعفا العزائم
وبعد النيات ونقص القرايح واستيلاء الغفلة ومرض القلوب
وقلة اليقين واحزاب اهل الكمال ممزوجة باحوالهم
مويدة بعلومهم مسددة بالهامهم مصحوبة بكراماتهم حتى
قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه في شان حزبه الكبير من
قراه كان له ما لنا وعليه ما علينا وقد تقدم بيان ذلك
واعلم ان احزاب الشيخ رضي الله عنه جامعة بين افادة العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)